

الباب الأول

المقدمة

الفصل الأول: خلفية البحث

تُعتبر اللغة العربية في إندونيسيا لغة أجنبية تدرس في المدارس، خصوصًا في المدارس الإسلامية. في بعض المدارس الإسلامية، تكون اللغة العربية مادة دراسية إلزامية في كل مرحلة دراسية. وفقًا لنظام وزير الشؤون الدينية رقم ٢ سنة ٢٠٠٨ إن مادة اللغة العربية تُعتبر مادة تهدف إلى تشجيع وتوجيه وتطوير وتعزيز الجهود الإبداعية، ونماء مواقف إيجابية باللغة العربية، سواء من حيث الاستقبالية أو الإنتاجية. بناءً على النظام المذكور، إن أحد الأهداف الأساسية من مادة اللغة العربية هو تطوير مهارة التواصل باللغة العربية، سواء كانت شفوية أو كتابية تشمل أربع مهارات لغوية: الاستماع، والكلام أو التحدث، والقراءة، والكتابة (Sanjaya & Hidayat, 2021: 221).

في فهم تعليم اللغة العربية، هناك أهداف معينة، أولها أن يُصبح التلاميذ ماهرين في المهارات اللغوية الأربع، وهي الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة، التي تُعد ضرورية للتواصل الشفهي والكتابي باللغة العربية. ثانيًا، يُتوقع من التلاميذ أن يكون لديهم فهمٌ لأهمية اللغة العربية كلغة أجنبية تُستخدم أداة رئيسية في التعليم، وخاصةً في دراسة مصادر التعاليم الإسلامية. ثالثًا، يتوقع أن يُوسّع التلاميذ آفاقهم الثقافية ويزيدوا معرفتهم وعلمهم حول العلاقة بين اللغة والثقافة. اللغة العربية هي لغة تُدرّس في المدارس وتستخدم للتواصل اللفظي وغير اللفظي (Khairani, Harahap, & Aswani, 2023: 47). وكذلك تعليم اللغة العربية في المدارس المتوسطة هناك أهداف معينة. وفقًا لقرار وزير الشؤون الدينية (KMA) رقم ١٨٣ سنة ٢٠١٩ إن مادة اللغة العربية في المدرسة المتوسطة تهدف إلى تطوير القدرة على التواصل باللغة العربية، وتنمية الوعي بأهمية اللغة العربية، وتطوير الفهم عن العلاقة بين اللغة والثقافة وتوسيع

الآفاق الثقافية. بناء على القرار المذكور، أحد أهداف مادة اللغة العربية في المدرسة المتوسطة هو تطوير مهارات التواصل التي تشمل مهارات الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة. لذلك، إن تعليم اللغة العربية في منهج المدارس المتوسطة يعد ضرورة لقضاء الاحتياجات الأكاديمية والروحية للتلاميذ.

استناداً إلى الاحتياجات الأكاديمية، يعد التحصيل الدراسي مؤشراً مهماً لتقييم مدى فعالية عملية التعليم. فالتحصيل الدراسي الجيد يدل على أن التلاميذ لا يستطيعون فقط فهم المادة بشكل عميق، بل يمكنهم أيضاً تطبيقها في المواقف الحياتية، مما يحقق أهداف التعليم بشكل أمثل. كما ذكر في آني (٢٠١٤) أن التحصيل الدراسي أحد المؤشرات من عملية التعليم. التحصيل الدراسي هو التغير في السلوك الذي يناله التلاميذ بعدما يقومون بأنشطة التعليم. يقال إن التعليم ينجح إن وجدت التغيرات التي تظهر على التلاميذ نتيجة لعملية التعلم والتعليم التي قاموا بها، أي العملية التي مروا بها من خلال البرامج والأنشطة التي تم تصميمها وتنفيذها من قبل المدرس في عملية التعليم. بناءً على التحصيل الدراسي للتلاميذ، يمكن معرفة قدراتهم وتطورهم وكذلك مستوى نجاح التعليم (Yandi, Putri, & Putri, 2023: 15).

النجاح في التعليم يتأثر بعاملين وهما العوامل الداخلية والخارجية. أما العوامل الداخلية فهي ميول ودافعية في التعليم تنشأ في نفوس التلاميذ، والعوامل الخارجية تتعلق بالظروف التي تأتي من الآخرين أي من خارج نفوسهم. ومن هذه العوامل، هناك عدة عوامل تؤثر على عدم نجاح تحصيل دراسة اللغة العربية في مختلف المراحل الدراسية، منها تطبيق الطريقة والأساليب التعليمية التي كانت قليلة من الابتكار، والنشاط، والإنتاج (Ariyanti & Syarifah, 2021: 46).

بناء على ذلك، كثير من التلاميذ يصعبون في تعلم اللغة العربية، خاصة في تعلم مهارات اللغة، بما فيه من مهارة الكلام. كما يوضح سيف الدين (٢٠١٤) هناك بعض المشكلات الأساسية المتعلقة بمهارة الكلام، سواء من الناحية اللغوية أو غير اللغوية. فالمشكلات في الناحية اللغوية منها صوت ومفردة وصرف ونحو. أما المشكلات غير اللغوية فتشتمل على ميل التلاميذ ودافعيتهم في اللغة العربية، ووسائل التعليم، وأساليب التعليم، وكفاءة المدرسين، وطريقة التدريس، وفعالية وقت التعليم، والبيئة اللغوية (Sanjaya & Hidayat, 2021: 221). يمكن أن يكون بعض هذه المشكلات ناتجة عن عدم دقة بعض عناصر التعلم، منها تطبيق أسلوب تعليم غير مناسب مع الظروف، وخصائص التلاميذ، وتطور مراحلهم. على سبيل المثال، إن تطبيق طريقة القواعد والترجمة أو السمعية الشفوية التي تهيمن على التلاميذ كثيرا ما يجعلهم راكدين وقليلين في ممارستهم على الكلام أو التحدث.

بناء على ذلك، يتطلب أساليب تعليمية أكثر تفاعلية واتصالية لإثارة دافعية التلاميذ و كثرة ممارستهم على التحدث باللغة العربية حتى يرتقي التحصيل الدراسي لديهم. قال كوزنا (Kozna) إن أسلوب التعليم هو كل نشاط يتم اختياره ويمكن أن يوفر تسهيلات أو مساعدة للتلاميذ لتحقيق أهداف تعليمية معينة (Lamatenggo, 2020: 22). تطبيق أسلوب التعليم له دور مهم في مساعدة التلاميذ على عملية تعلمهم في المدارس. من خلال أسلوب التعليم، يمكن أن يساعد التلاميذ في اكتساب مهارات ومعرفة أوسع وأعمق. بالإضافة إلى ذلك، إن الأساليب التعليمية المناسبة يمكن أن تساعد التلاميذ في التغلب على الصعوبات والتحديات في التعلم، بحيث يعزز دافعيتهم وثقتهم بأنفسهم. الأساليب التفاعلية والتواصلية لا تشمل فقط إشراك التلاميذ بشكل أكثر نشاطاً في عملية التعلم، بل أيضاً تخلق بيئة تعليمية أكثر جاذبية وممتعة. وبالتالي، يمكن للتلاميذ أن يفهموا المواد الدراسية بشكل أسهل ويكونوا أكثر حماساً للمشاركة في الأنشطة التعليمية.

استنادًا إلى نتائج الملاحظة والمقابلة مع مدرس اللغة العربية في موقع البحث، وجد الباحث أن تعليم اللغة العربية هناك يبدو غير أمثل. خلال عملية تعلم اللغة العربية خاصة في مادة الحوار، يبدو أن التلاميذ غير متحمسين، وغير واثقين بأنفسهم، وقلة الممارسة على التحدث، ويميلون إلى أن يكونوا أكثر ركودًا. يتضح ذلك من خلال بعض النقاط، حيث لا يزال التعليم يعتمد على الطرق التقليدية مثل المحاضرة والقواعد والترجمة بالنظر إلى ارتباط هذا الموقع بالمعاهد الإسلامية. وبجانب ذلك، أشار مدرس اللغة العربية إلى أن هناك عوامل أخرى مثل قلة حماس التلاميذ في عملية تعلم اللغة العربية مما يجعل تحصيل دراستهم في اللغة العربية أقل من المتوسط.

في عملية التعليم، من الجهود التي قام بها مدرس اللغة العربية خاصة في مادة الحوار هي استخدام الطريقة والأساليب أو الاستراتيجيات والوسائل. إحدى الطرق التي يستخدمها المدرس كثيرا في تعليم الحوار هي طريقة المباشرة والسمعية الشفوية. وغالبا يقدم المدرس المواد من خلال وسيلة السبورة فقط ولا يستخدم أسلوب التعليم الخاص. يمكن بعض الجهود المذكور لا يعطي كل تلميذ فرصة واسعة للتدرب على الكلام، بمعنى آخر لا يمارس التلاميذ كثيرا على التحدث باللغة العربية في مادة الحوار. وفقًا لرأي خاطب الأمم، أن نجاح تعليم اللغة العربية يتأثر باستخدام الأسلوب الذي يعتمد بشكل كبير على التدريب أو التمارين (Nasution, 2012: 263).

بناء على نتائج الملاحظة والمقابلة المذكورة، يمكن الاستنتاج أن هناك عدة عوامل تسبب تعليم اللغة العربية خاصة في مادة الحوار غير مفضلة. والعوامل المهمة الرئيسية هي تعتمد على التلاميذ والمدرس. العوامل من حيث التلاميذ:

- (١) نقصان الثقة بأنفس التلاميذ عندما يمارسون المادة التعليمية، (٢)
- التلاميذ أقل حماسا للتعليم، (٣) التلاميذ أكثر ركودا أي غير نشاط. والعوامل من حيث المدرس: (١) التعليم يركز على أنشطة المدرس، (٢) نقصان الفرصة

لتدريب أو ممارسة على التحدث بين التلاميذ، (٣) يختار المدرس الطريقة التعليمية بدون استخدام الأساليب المناسبة في تعليم مادة الحوار.

لذلك، هناك حاجة إلى أسلوب يثير الحماس ويشارك جميع التلاميذ بنشاط لممارسة المحادثة أكثر بينهم. من أساليب التعليم التفاعلي أسلوب *inside outside circle*. واستخدام هذا الأسلوب مهم في تعليم اللغة العربية خاصة في تعليم الحوار، لأن هذا الأسلوب يعطي كل تلميذ فرصة للتدرب على الكلام مرارا وتكرارا مع زملائهم في بيئة تعليمية أكثر نشاطا وتفاعليا. وهذا الأسلوب يمكن التلاميذ من أن يكونوا أكثر ثقة بأنفسهم ويتعودوا على التحدث باللغة العربية لأن هذا الأسلوب يجعل كل التلاميذ يعملون معا يعني التعاون مع زملائهم أثناء عملية التعليم. وكما ورد في نتائج بحث راتنا ساري، إنَّ هذا الأسلوب يُمكن أن يُحسن التعاون بين التلاميذ (Ratnasari, 2018: 121).

من خلال تطبيق أسلوب *inside outside circle*، يُتوقع أن يتم خلق بيئة تعليمية أكثر نشاطاً وتفاعلياً، بحيث يكون التلاميذ أكثر دافعية للتعلم والتدرب على التحدث باللغة العربية. ويُتوقع أن يؤدي ترقية دافعتهم ومشاركتهم إلى تأثير إيجابي على التحصيل الدراسي لديهم، مما سيساعدهم في النهاية على تحقيق الأهداف التعليمية المتوقعة. وبناءً على ذلك، إنَّ تطبيق هذا الأسلوب مناسبٌ وضروريٌّ في مدرسة المعارف ٢ المتوسطة الإسلامية مالانجبونج.

اعتمادا على الخلفية المذكورة، سيقوم الباحث بإجراء بحث بتطبيق أسلوب *inside outside circle* الذي تم اختياره أحد الجهود لترقية التحصيل الدراسي في مادة الحوار لدى التلاميذ في تعليم اللغة العربية. يعتبر التعليم بتطبيق نموذج التعلم التعاوني من نوع *inside outside circle* أحد طرق تحقيق التعليم النشط والإبداعي والمبتكر والممتع (Winarti, 2019: 30). أما البحث الذي سيقوم به الباحث فهو بعنوان "تطبيق أسلوب *inside outside circle* لترقية التحصيل الدراسي في مادة الحوار (دراسة شبه تجرية لتلاميذ الصف الثامن في مدرسة المعارف ٢ المتوسطة الإسلامية مالانجبونج)".

الفصل الثاني: تحقيق البحث

اعتمادا على خلفية البحث السابقة يحدد الباحث مشكلات هذا البحث ويحققها في الأسئلة التالية:

١. كيف التحصيل الدراسي في مادة الحوار لدى تلاميذ الصف الثامن في

مدرسة المعارف ٢ المتوسطة الإسلامية مالانجبونج قبل تطبيق أسلوب

inside outside circle ؟

٢. كيف التحصيل الدراسي في مادة الحوار لدى تلاميذ الصف الثامن في

مدرسة المعارف ٢ المتوسطة الإسلامية مالانجبونج بعد تطبيق أسلوب

inside outside circle ؟

٣. كيف ارتقاء التحصيل الدراسي في مادة الحوار لدى تلاميذ الصف

الثامن في مدرسة المعارف ٢ المتوسطة الإسلامية مالانجبونج بعد تطبيق

أسلوب *inside outside circle* ؟

الفصل الثالث: أغراض البحث

اعتمادا على خلفية البحث السابقة فأغراض البحث التي قررها الباحث

هي كما يلي :

١. معرفة واقعية التحصيل الدراسي في مادة الحوار لدى تلاميذ الصف الثامن

في مدرسة المعارف ٢ المتوسطة الإسلامية مالانجبونج قبل تطبيق أسلوب

inside outside circle

٢. معرفة واقعية التحصيل الدراسي في مادة الحوار لدى تلاميذ الصف الثامن

في مدرسة المعارف ٢ المتوسطة الإسلامية مالانجبونج بعد تطبيق أسلوب

inside outside circle

٣. معرفة ارتقاء التحصيل الدراسي في مادة الحوار لدى تلاميذ الصف الثامن

في مدرسة المعارف ٢ المتوسطة الإسلامية مالانجبونج بعد تطبيق أسلوب

inside outside circle

الفصل الرابع: فوائد البحث

من المتوقع أن يكون هذا البحث مفيداً في مجال التعليم، سواء من الناحية النظرية أو العملية. أما الفوائد المقصودة فهي كما يلي:

أ. الفوائد النظرية:

من المرجو أن نتائج هذا البحث تطوير للمعرفة الجديدة وتطوير أسلوب التعليم لجميع الأطراف التي تهتم بتطوير تعليم اللغة العربية، خاصة في تطوير الأساليب التعليمية المبتكرة لترقية التحصيل الدراسي لدى التلاميذ.

ب. الفوائد العملية

يفيد هذا البحث عملياً لعدة جهات، منها للمدرسين والتلاميذ والمدرسة.

١. للمدرسين، تطبيق هذا الأسلوب يعزز دور المدرس كمسهل في عملية التعليم بشكل جيد، وإتاحة الفرصة للمدرس لتوسيع معرفته حول منهجيات التدريس، وتشجيعه على إدارة عملية تعليمية مبتكرة ونشطة وممتعة.

٢. للتلاميذ، تطبيق هذا الأسلوب يعزز دافعية التلاميذ للتعلم بحيث يصبحون أكثر نشاطاً وتفاعلاً ومسؤولية أثناء سير العملية التعليمية، وزيادة شجاعة وثقة التلاميذ في المشاركة في العملية التعليمية المبتكرة مما يسهل استيعاب المواد المقدمة، وتحسين التحصيل الدراسي لدى التلاميذ وتسهيل إيصال المعلومات خلال العملية التعليمية من خلال إشراك جميع التلاميذ في المشاركة النشطة في وقت واحد.

٣. للمدرسة، يمكن نتائج هذا البحث أن تستخدم وسيلة لتحسين جودة ومستوى التعليم في المدرسة.

الفصل الخامس: أساس التفكير

تعليم اللغة العربية في جوهره هو تنفيذ المنهج الدراسي للغة العربية، وهو مجموعة من الخطط (خطط العمل) لنشاطات تعليم اللغة العربية التي تشمل الأهداف (الأغراض التعليمية)، والمادة (الموضوعات)، والتجارب التعليمية (الخبرات التعليمية) في كل مستوى تعليمي (Syafe'i, 2012: 469). والحاصل، إن تعليم اللغة العربية هو نشاط تعليمي يقوم به المدرس لتعليم اللغة العربية للتلاميذ بهدف تحقيق الأهداف التعليمية، وهي تعليم اللغة الأجنبية (Linur, 2022: 15).

جدير بالذكر أن تعليم اللغة العربية لا يقتصر على إكساب التلاميذ المعرفة اللغوية فقط، بل يهدف إلى تطوير التحصيل الدراسي بشكل عام من خلال تدريبهم على استخدام اللغة بشكل فعال في السياقات المختلفة. أما تحصيل دراسة التلاميذ فهو الإنجاز الذي يحققه التلاميذ أكاديميًا من خلال الامتحانات والواجبات، والمشاركة الفعالة في طرح الأسئلة والإجابة عنها، مما يدعم تحقيق هذا التحصيل الدراسي. وقال سوفريجونو إن التحصيل الدراسي هو أنماط من الأفعال، والقيم، والمفاهيم، والمواقف، والتقدير، والمهارات (Dakhi, 2020: 468).

بالنسبة إلى التحصيل الدراسي، إن من الأسس للحصول على مقياس وبيانات التحصيل الدراسي للتلاميذ هو معرفة المؤشرات الرئيسية المرتبطة بنوع الإنجاز الذي يراد تحقيقه، وتقييمه، أو حتى قياسه. المؤشرات في التحصيل الدراسي وفقًا لسوريا، بارلو وبيتي، ترتبط بتقسيم أهداف التعليم إلى ثلاثة مجالات، وهي: (١) المجال الوجداني (العاطفي)، (٢) المجال المعرفي، (٣) والمجال الحركي (Yandi, Putri, & Putri, 2023: 15). فيما يتعلق بالمجال المعرفي، طوّر Benjamin Samuel Bloom هذا المجال الذي يحتوي على ستة مستويات من عمليات التفكير، مرتبة حسب التسلسل من الأدنى إلى الأعلى، وهي المعرفة، والفهم، والتطبيق، والتحليل، والتركيب، والتقييم (Kartini, Nurdin, Hakam, &

(Syihabuddin, 2022: 7296). ثم أصلح Anderson & Krathwool المجال المعرفي الذي قد رمز عنه Bloom، وهي التذكر، والفهم، والتطبيق، والتحليل، والتقييم، والإبداع (Ainin, 2020: 423-424).

وفقًا لما ذكره شوئمين (٢٠١٤)، إن نموذج *inside outside circle* (IOC) هو نموذج تعليمي يستخدم نظام الدائرة الصغيرة والدائرة الكبيرة، ويبدأ بتشكيل مجموعة كبيرة داخل الصف تتكون من مجموعة دائرة داخلية ومجموعة دائرة خارجية (Maulida, Miftahuddin, & Zukhaira, 2019: 158). ووفقًا لسلميتو (٢٠١٠) إن هذا النموذج هو أحد أنواع التعلم التعاوني الذي يهدف إلى تدريب التلاميذ على التعلم الذاتي والتكلم، وتقديم المعلومات للآخرين، وتدريبهم على الانضباط والنظام لديهم، وتنمية قدرتهم على التفكير المستقل (Dewi, 2017: 569).

أسلوب *inside outside circle* طوره سبنسر كاغان (Spencer Kagan) لإعطاء التلاميذ الفرصة لتبادل المعلومات في نفس الوقت. أسلوب *inside outside circle* أو دائرة صغيرة دائرة كبيرة هو استراتيجية تعليمية تتضمن القيم التعاونية ودور التلاميذ النشط في عملية التعلم، بهدف إتاحة الفرصة للتلاميذ لتبادل المعلومات في نفس الوقت، وتدريبهم على الانضباط والنظام، ومن المرجو أن يساهم هذا الأسلوب في ترقية التحصيل الدراسي لديهم (Damanik, 2022: 34). يجعل هذا التعلم التلاميذ مشاركين بنشاط أكثر ومستكشفين مهاراتهم بطريقة تعليمية ممتعة ومريحة حتى يساعدهم على فهم المواد بشكل جيد (Dewi, 2017: 569). مع هذا الأسلوب، يُطلب من التلاميذ العمل معًا داخل مجموعة مما يقوي العلاقات بينهم ويعزز قدرتهم على التواصل جيدًا خلال عملية تعلم اللغة العربية. كما يمكن بهذا الأسلوب أن يتدرب كل مجموعة على المساعدة بعضها البعض في تعلم المادة التي يقدمها المدرس، بحيث يمكن لجميع التلاميذ فهم المادة المقدمة جيدًا (Bukhori & Hasanah, 2020: 40).

الحوار هو الكلام المتبادل بين شخصين أو أكثر ونمط من أنماط الكلام المملفوظ (الجنابي و الحمد، ٢٠٢٣: ٢). الحوار هو تبادل الأفكار أو الآراء حول موضوع معين بين شخصين أو أكثر (Nabole, 2018: 133). وكان الحوار يسمى أيضا بالتعبير الشفوي والمحادثه وهو مهارة لغوية، ويلزم على التلاميذ تسلط عليه لأن يقدروا على التكلم تكلما جيدا باستخدام اللغة التي يتعلمونها. التعبير الشفوي هو المدخل والتمهيد للتعبير التحريري (محمد صالح سمك، ١٩٧: ٤٥٦) في مجلّة (Saepurrohman & Nurhayati, 2019: 181). وقال عبد العليم إبراهيم (١٩٦٢: ١٤٥) إن التعبير الشفوي هو وسيلة اتصال الفرد بغيره، وأداة لتقوية الروابط الفكرية والاجتماعية بين الأفراد (Saepurrohman & Nurhayati, 2019: 181). العامل الأهم في إحياء أنشطة الحوار هو شجاعة التلاميذ وعدم الخوف من الخطأ. لذلك يجب على المدرس أن يُعطي التلاميذ دافعيةً ليكونوا شجعاناً في إجراء الحوار حتى وإن أخطأوا. وينبغي أن يُعطى التلاميذ نصيحة بأن الخوف من الخطأ في تعليم اللغة العربية هو خطأ كبير، لأن الخوف من الخطأ والخجل يُعدّان إعاقةً لإتقان مهارة اللغة العربية (Hasria, Mujahid, & R, 2021: 61).

بناءً على الإيضاح المذكور، إن أساس التفكير الذي يستند إليه تطبيق أسلوب *inside outside circle* لترقية التحصيل الدراسي في مادة الحوار لدى التلاميذ في هذا البحث يمكن توضيحه من خلال المخطط التالي:

تعليم اللغة العربية لمادة الحوار بأسلوب
Inside Outside Circle

الخطوات:

١. الأولى، يقف نصف الصف بشكل دائرة داخلية موجهها إلى الخارج
٢. الثانية، يقف نصف الصف الآخر بشكل دائرة خارجية موجهها إلى الداخل
٣. الثالثة، يتبادل التلاميذ من الدائرة الداخلية والدائرة الخارجية المعلومات
٤. الرابعة، يبقى التلاميذ الذين يقفون في الدائرة الداخلية في مكانهم، ويتحرك التلاميذ الذين يقفون في الدائرة الخارجية خطوة أو خطوتين في اتجاه الساعة، حتى يحصل كل تلميذ على زميل جديد
٥. الخامسة، يقدم التلاميذ الذين يقفون في الدائرة الخارجية المعلومات متبادلين إلى النهاية.

الاختيار البعدي

الاختيار القبلي

المؤشرات:

١. يستطيع التلاميذ نطق المفردات الأساسية عن الحوار طلاقةً
٢. يستطيع التلاميذ ممارسة الحوار صحيحة وسليمة
٣. يستطيع التلاميذ الإجابة عن الأسئلة المتعلقة بالحوار صحيحة

ارتقاء التحصيل الدراسي في مادة الحوار

الفصل السادس: فرضية البحث

الفرضية ببساطة هي تخمين مؤقت يجب اختبار صحته. وفقاً لسوغيونو إن الفرضية هي إجابة مؤقتة عن المشكلات في البحث. وتسمى مؤقتة لأن الإجابة المقدمة تستند فقط إلى النظرية ولم تُبَنَ على الحقائق الموجودة في الميدان (Samsu, 2017: 135).

يهدف هذا البحث إلى نظرة المقارنة بينما قبل تطبيق أسلوب *inside outside circle* وما بعده في تعليم اللغة الغربية بمادة الحوار لتلاميذ الصف الثامن في مدرسة المعارف ٢ المتوسط الإسلامية مالانجبونج لترقية التحصيل الدراسي فيها. في هذا البحث متغيران هما متغير سيني_١ (x_1) و متغير سيني_٢ (x_2). يعتبر التحصيل الدراسي في مادة الحوار قبل تطبيق أسلوب *inside outside circle* في هذا البحث متغيراً سينيا_١، ويعتبر التحصيل الدراسي في مادة الحوار بعد تطبيق أسلوب *inside outside circle* متغيراً سينيا_٢.

في هذا البحث، يقرر نوعان من الفرضية المتناقضة وهما الفرضية الصفرية (H_0) والفرضية المقترحة (H_a). تشير الفرضية الصفرية إلى عدم ارتقاء بينما قبل تطبيق أسلوب *inside outside circle* وما بعده في التحصيل الدراسي لمادة الحوار، بينما تشير الفرضية المقترحة إلى وجود ارتقاء بينما قبل تطبيقه وما بعده في التحصيل الدراسي لمادة الحوار. وبالتالي، إن فرضية هذا البحث هي كما يلي:

١. الفرضية الصفرية (H_0)، هي عدم ارتقاء التحصيل الدراسي لدى التلاميذ بعد تطبيق أسلوب *inside outside circle* في مادة الحوار.
٢. الفرضية المقترحة (H_a)، هي وجود ارتقاء التحصيل الدراسي لدى التلاميذ بعد تطبيق أسلوب *inside outside circle* في مادة الحوار.

ثم تختبر الفرضية من خلال المقارنة بين قيمة "ت" الحسابية و "ت" الجدولية عند مستوى دلالة خمسة بالمائة (٥%) بالحد الآتي:

١. إذا كانت القيمة "ت" الحسابية أكبر من القيمة "ت" الجدولية، فالفرضية الصفرية (H_0) مردودة والفرضية المقترحة (H_a) مقبولة، مما يعني وجود ارتفاع في التحصيل الدراسي لمادة الحوار.

٢. إذا كانت القيمة "ت" الحسابية أصغر من القيمة "ت" الجدولية، فالفرضية الصفرية (H_0) مقبولة والفرضية المقترحة (H_a) مردودة، مما يعني عدم ارتفاع في التحصيل الدراسي لمادة الحوار.

الفصل السابع: البحوث السابقة المناسبة

إن موضوع البحث الذي يقوم به الباحث هو تطبيق أسلوب *inside outside circle* لترقية التحصيل الدراسي في مادة الحوار. وبمناسبة هذا البحث هناك البحوث السابقة المناسبة من مختلف المصادر، ومنها:

١. الرسالة التي كتبها وينارتي (٢٠١٩) تحت الموضوع "تطبيق نموذج التعلم *Inside Outside Circle* لترقية نتائج التعلم في مادة العلوم الطبيعية لتلاميذ الصف الخامس في المدرسة الابتدائية العامة الحكومية ٧٧ بنجكولو". من خلال نتائج هذا البحث، يمكن الاستنتاج منه أن تطبيق هذا النموذج فعال لترقية نتائج التعلم. يظهر ذلك من خلال نتائج نسبة إتقان التلاميذ في التعلم في الدورة الأولى التي بلغت ٦٠% وارتفعت في الدورة الثانية إلى ٩٠%. وكانت طريقة البحث التي تستخدمها الباحثة في هذا البحث هي البحث الإجرائي الصفي (PTK).

٢. الرسالة التي كتبها ريجان محمد رضوان (٢٠٢٣) تحت الموضوع "استخدام نموذج التعلم التعاوني بأسلوب داخل الدائرة وخارجها (*Inside Outside Circle*) في تعليم المفردات والعبارات لترقية استيعاب مفردات التلاميذ فيها". من خلال نتائج هذا البحث، يمكن الاستنتاج منه

أن تطبيق هذا النموذج فعال لترقية استيعاب المفردات في اللغة العربية. يظهر ذلك من خلال قدرة التلاميذ على استيعاب المفردات بعد استخدام هذا النموذج حيث تدل على درجة مرتفعة، كما دلت عليها كل التلاميذ يحصلون على قيمة المتوسط ٦،٩٠ وهذه النتيجة في درجة مرتفعة لأنها تقع بين ٨٠-١٠٠ في معيار التفسير. فبذلك يكون فعالاً بنسبة متوسط ٤٨%. وكانت طريقة البحث التي استخدمها الباحث في هذا البحث هي طريقة ما قبل تجربة.

٣. الرسالة التي كتبها تيانا نور عزيزة سوفرمان (٢٠٢٣) تحت الموضوع "استخدام نموذج التعلم التعاوني بأسلوب *Inside Outside Circle* لترقية قدرة التلاميذ على استيعاب التراكيب في تعليم اللغة العربية". من خلال نتائج هذا البحث، يمكن الاستنتاج منه أن تطبيق هذا النموذج فعال لترقية قدرة التلاميذ على استيعاب التراكيب في تعليم اللغة العربية. يظهر ذلك من خلال نتائج البحث أن واقعية استيعاب التراكيب في تعليم اللغة العربية بعد استخدام هذا النموذج حصلت على قيمة المتوسط ٨٦ في درجة جيدة. تحقق ترقية قدرة التلاميذ على استيعاب التراكيب كما دلت عليه النتيجة المحسولة "ت" الحسائية ٨,٦ أكبر من "ت" الجدولية ٢,٠٧٤. وأما مستوى ترقية التلاميذ على استيعاب التراكيب في تعليم اللغة العربية بعد استخدام نموذج التعليم التعاوني بأسلوب فهي تدل على درجة كافية، لأن قيمة المتوسط لامتحان ن-د ٦١,٠ أو ٦١% وهي تكون بين ٣٠-٧٠ في معيار التفسير. وكانت طريقة البحث التي استخدمها الباحثة في هذا البحث هي طريقة شبه تجربة.

بناء على البحوث السابقة المذكورة، يعرف أن هناك وجوه التشابه والاختلاف بين هذا البحث والبحاث السابقة. من بين التشابهات هي كما يلي: أولاً، التشابه بين الرسالة التي كتبها وينارتي وهذا البحث من حيث تطبيق أو استخدام *inside outside circle*. ثانياً، التشابه بين الرسالة التي كتبها ریحان محمد رضوان وهذا البحث من حيث تطبيق أو استخدام *inside outside circle*. ثالثاً، التشابه بين الرسالة التي كتبها تيانا نور عزيزة سوفرمان وهذا البحث من حيث طريقة البحث كشيء تجربة ومن حيث تطبيق أو استخدام *inside outside circle*.

أما الاختلاف بين البحوث السابقة وهذا البحث فهو كما يلي: أولاً، الاختلاف بين الرسالة التي كتبها وينارتي وهذا البحث من حيث طريقة البحث يعني أن وينارتي تستخدم البحثَ الإجراءيَ الصفي (PTK) في مادة العلوم الطبيعية، والباحث يستخدم دراسة شبه تجريبية (Kuasi Eksperimen) في مادة الحوار. ثانياً، الاختلاف بين الرسالة التي كتبها ریحان محمد رضوان وهذا البحث من حيث طريقة البحث والمتغير الصادي (y) يعني أن ریحان يستخدم دراسة ما قبل تجربة (Pre-Eksperimen) لترقية استيعاب المفردات والعبارات في اللغة العربية، والباحث يستخدم دراسة شبه تجريبية (Kuasi Eksperimen) لترقية التحصيل الدراسي في مادة الحوار. ثالثاً، الاختلاف بين الرسالة التي كتبها تيانا نور عزيزة سوفرمان وهذا البحث من حيث متغير صادي (y) يعني أن تيانا تركز على ترقية استيعاب التراكيب في تعليم اللغة العربية، والباحث يركز على ترقية التحصيل الدراسي في مادة الحوار.